

أمور يزن الناس الحق بها وهي ليس ميزانا! | الشيخ عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

المسألة الخامسة ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالكثرة ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء لغربته وقلة اهله اتاهم بضد ذلك واوضحه في غير موضع قال جل وعلا - [00:00:00](#)

ان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس والحرص بمؤمنين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون كثيرة جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ووضحها - [00:00:26](#)

كل هذا خلاف ما عليه هؤلاء الذين يستدلون بان ما قال فرعون فما بال القرون الاولى يعني لما قال له ان الله جل وعلا هو ربك وهو الذي ارسلنا اليك ان تطيع - [00:00:41](#)

فما بال كورونا لولا يعني الكورونا لولا اكثرها على خلاف هذا ما عبدة الله العلم عند الله جل وعلا هو الذي يحاسبها ويجزيها باعمالها فهذه واضحة ايضا نقول اه السادسة سنسعى الاحتجاج بالمتقدمين - [00:01:01](#)

يعني اللي هي سبقوهم يعني في الواقع احتجاجي بابائهم واجدادهم قال فرعون فما بال القرون الاولى وهؤلاء وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - [00:01:25](#)

كفار قريش مما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الاله الها واحدا كثيرة عندهم اه هم يعرفون مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم كذلك يقول المسألة السابعة - [00:01:45](#)

الاستدلال بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجهاد فرد الله عليهم بقوله ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه يعني هذا كوم عاد قال الله جل وعلا واذكر اخ عادل زندر قومه بالاحقاب - [00:02:04](#)

اخبرك الله جل وعلا انهم لما رأوا العارض هنا السحاب الذي رأوه قالوا هذا عارض ممطرنا لهم بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربه - [00:02:31](#)

اصبحوا لا يرى الا مساكنهم ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه. ما هذه ما هي ما هذه اما ان تكون موصولة يعني مكناهم في الذي لم نمكنكم فيه من العقول ومن - [00:02:48](#)

فخامة الاجسام والقوة والاموال والاولاد وغير ذلك. اعطوا شيئا ما اعطي وما اعطوا ولا عشره كفار قريش وكفار العرب او تكون مصدرية مكناكم مكناهم ما لم نمكنكم فيه يكون هذه اعم - [00:03:06](#)

وعلى كل حال على كل الحالتين فهم يقولون ان يقول ان الذين قبلهم كانوا اكثر منهم واكو واقوى واشد بطشا واعمالا ومع ذلك ما نفعمهم هذا. ما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم - [00:03:34](#)

ما قالت عنهم شيء ولا عقولهم ما اوردت عنهم شيء وقال الله جل وعلا في قارون هلكنا من القرون من قمة واكثر منه جمعا وا مالي هم اكثر منهم اموال وامجاد - [00:03:57](#)

المقصود يعني ان الاستدلال بالكثرة او بالقوة لانهم على حق هذا سدران خاطى هو استدلال المشركين يجب ان يخالف الواجب اننا يكون الدليل هو دليل العقل الذي اتفق مع ما جاء به الرسول - [00:04:19](#)

استدل بالعقل الصحيح الموافق للنقل الصحيح الصريح الموافق النقل الصحيح الثانية يقول الاستدلال على بطلان الشيء بانه لم يتبعه

الا الضعفاء كما قال الله جل وعلا ما نراك الا بشرا مثلنا - [00:04:43](#)

الذين مرادلنا. بادي الرأي معنا بادي الرأي يعني الذين يتبعون الرأي الذي لم ينظر فيه ويتأمل من اول وهلة تبعوا اتبعوا ذلك يعني انهم ما لهم رأي يعني مخمر ومردد ومنظور فيه - [00:05:07](#)

بادي الرأي وكذلك كفار قريش قالوا لرسولنا صلى الله عليه وسلم كيف نتبعك ونتبعك مثل صهيب ومثل ابن مسعود وبلال الضعفاء ولهذا الذين يعرفون ما عليه الرسل يعلمون ان هذا دليل واية على الرسل - [00:05:36](#)

مثل ما قال هرقل من سأل ابا سفيان من يتبعه وكنت العبيد والضعفاء قال هكذا اتباع الرسل يعرف يعني الكتاب الذي انزله الله جل وعلا التوراة والانجيل هذه يعني من الادلة الباطلة - [00:05:59](#)

التي تدل على السخافة وعلى الظلال - [00:06:24](#)